IACE

دليل الممارسات المُثلى

لاستئناف نشاط المؤسسات

IACE

دار المؤسسة الشارع الرئيسي نهج بحيرة تركنا 1053- ضفاف البحيرة - تونس الهاتف (+216) 70 018 100 الفاكس (+216) 70 018 101

Adresse la maison de l'entreprise, Avenue Principale, rue du Lac Turkana - Tunis - Tunisie Tel : (+216) 70 018 100 Fax : (+216) 70 018 101

Email : contact@iace.org.tn www.iace.tn

الإطار العام

كل المؤشرات الاقتصادية في تونس مالت إلى اللون الأحمر، المؤسسات تطلق ناقوس الخطر، ومهددة بالإغلاق إذا ما استمر الحجر الصحي الشامل (حتى مع تعهد الحكومة بدعم المؤسسات المتضررة من الجائحة)، وخطر طرد الموظفين، بعد أن فقدت أغلب المؤسسات توازناتها المالية، ولم تعد قادرة على تحمل أعباء أجور جميع الموظفين...

كلما طالت فترة الحجر الصحي الشامل، كلما زادت وضعية الإقتصاد التونسي تعقيدا، في ظل تنامي التداعيات السلبية طويلة الأمد، مما قد ينجر عنه بطئ كبير في فترة الانتعاش، بعد رفع الحجر الصحي والعودة للنسق العادي، وستنهار أغلب المؤسسات من القيود التي تواجهها.

الأكيد أن الحفاظ على الأرواح أمر مهم، ولكن الحفاظ على الاقتصاد أمر ضروري أيضًا، ليس فقط لاعتبارات مادية ومكاسب قصيرة المدى، ولكن للحفاظ على استمرارية الحياة على مدى متوسط وبعيد.

وحسب منظمة الصحة العالمية، الدول التي تسعى إلى رفع القيود المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا، يجب أن تتبع سياسة الرفع التدريجي، باعتماد سياسة المراحل.

وفقًا لمدير عام منظمة الصحة العالمية، يجب استيفاء شروط محددة كي يتم استعادة النسق العادي للحياة، بعد رفع الحجر الصحي الشامل، وتتمثل في:

- ❖ السيطرة على انتشار الفيروس
- ❖ نشر الوعي والإحساس بالمسؤولية لدى المواطنين
- ❖ الحرص على استمرارية الخدمات الصحية دون أعباء وضغط كبير
- ❖ اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لصالح الموظفين المعنيين بالعودة إلى العمل، وفي المؤسسات التربوية، وفي أي مكان تجمع آخر
- ❖ تشديد الرقابة من أجل تفادي حالات عدوى جديدة وافدة من الخارج

من أجل رفع تدريجي للحجر الصحي الشامل، واستئناف جزئي للنشاط الاقتصادي، يجب أن يتم الاعتماد على استراتيجية ناجعة تتضمن إجراءات محددة، وفقا لجدول زمني قابل للتنفيذ، وفي هذا الاطار يضع المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، على ذمة كل الفاعلين الاقتصاديين، المسموح لهم باستئناف أنشطتهم، مجموعة مبادئ توجيهية، من أجل مردودية أفضل، مع الحرص على ضمان سلامة الموظفين، والتوقي من خطر انتشار الفيروس.

الجزء الأول: الموظفون المصرح لهم بالعودة إلى العمل في مقرات مؤسساتهم

الموظفون الذين يتعذر عليهم العمل عن بعد، والذين يصبح حضورهم في مقر المؤسسة أمرا ضروريا، والموظفون الذين تظهر عليهم أعراض فيروس كورونا (سعال أو حمى أو صعوبات في التنفس...)، لا يمكنهم استئناف العمل وعليهم الاتصال بالرقم 190 من أجل الحفاظ على سلامتهم.

كل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية تجعلهم أكثر عرضة للعدوى لا يمكنهم العودة للعمل نذكر منهم على سبيل المثال النساء الحوامل، والأشخاص المصابون بأمراض مزمنة في الجهاز التنفسي، مثل الربو أو التهاب الشعب الهوائية، والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في القلب والأوعية الدموية.

الجزء 2: تأمين مكان العمل

- اعتماد طريقة العمل عبر نظام الأفواج، في حال استحالة تطبيق التباعد الجسدي بسبب ضيق مساحة مكان العمل
- الحفاظ على ساعة على الأقل بين مختلف فترات العمل
- تحديد أوقات الدخول والخروج والراحة، بشكل يُمكّن الموظفين من احترام مسافة التباعد الجسدي المطلوبة، والمقدرة بقرابة الـ 2 متر
- برمجة فترات راحة لكل مجموعة من الموظفين على حده من أجل ضمان احترام التباعد الجسدي
- الحد من استخدام المصعد الكهربائي، والاقتصار على شخصين أو 4 على الأكثر (حسب حجم المصعد)

- التأكد من التزام المزودين بالقواعد الصحية والإجراءات الوقائية، مع اعتماد بروتوكول صحي صارم أثناء استقبال الزوار
- الحرص على تنظيف وتعقيم المستودعات والمصانع والمباني وكل أماكن العمل الأخرى
- الحرص على تعقيم الأسطح (مقابض الأبواب والطاولات والمكاتب...) بانتظام
- تنظيف مكان العمل الذي يستخدمه الموظف، في كل مرة يتم تغيير المناوبة
- التهوئة بفتح النوافذ أو تعديل التكييف
- تجهيز مكاتب وشبابيك الاستقبال بجدار شفاف يعزل الموظف عن الحريف
- وضع بروتوكول خاص بالتخلص من النفايات الشخصية (كمامات، وقفازات بلاستيكية...)
- حفظ النفايات في كيسين لمدة 24 ساعة من أجل التقليص أو الحد من فعالية الفيروس، وبالتالي تجنب خطر العدوى.

الجزء 3: سلامة الموظفين

- متابعة الحالة الصحية للموظفين عبر إنشاء ملف صحي خاص بكل موظف
- إعداد خطة طوارئ تحدد مخاطر التعرض للفيروس حسب النشاط الذي يمارسه الموظف، واتخاذ التدابير الوقائية التي تتماشى مع كل حالة
- الحرص على سلامة العملة داخل وسائل النقل (الحافلة أو السيارة التي توفرها المؤسسة للموظفين)، والحرص على تطبيق التباعد الجسدي داخلها (الحافلة التي يتم تخصيصها لنقل 50 عاملا في الوضع العادي لا يجب أن يتجاوز العدد الأقصى لركابها 25 عاملا احتراما لمبدأ التباعد الجسدي داخلها)
- تعقيم الحافلات بعد كل رحلة.
- إعداد نظام تهوئة مدروس للحافلات (عند التوقف، كل النوافذ والأبواب يجب أن تكون مفتوحة، وأثناء التنقل يجب أن نبقي عددا من النوافذ مفتوحة)
- توفير وسائل الوقاية الشخصية مثل الكمامات والقفازات
- حث الموظفين على غسل أيديهم وتذكيرهم بذلك بانتظام عبر البريد الإلكتروني
- ترسيخ سلوك وقائي جديد، وتذكير العملة بتجنب لمس الوجه

- منع كل تبادل للتحية عبد اللمس أو التقارب الجسدي بما في ذلك المصافحة
- إلغاء كل التنقلات غير الضرورية بغرض العمل، وتعويضها باتصالات هاتفية أو اجتماعات عن بعد
- إلغاء التنقلات، خاصة منها تلك المبرمجة في المناطق التي يكون فيها مؤشر العدوى مرتفع
- تفادي الاجتماعات الحضورية، وتعويضها باجتماعات عن بعد
- تعليق كل الفعاليات والتظاهرات والاجتماعات
- اتخاذ إجراءات عاجلة تحد من الاتصال المباشر بين الموظف والحريف، خاصة المؤسسات المفتوحة للعموم
- الحرص على تحديد مواعيد مسبقة مع الحرفاء

الجزء 4: توعوية الموظفين

- التذكير المتواصل بالإجراءات الصحية الخاصة التي عليهم اتباعها بصفة شخصية
- توعية الموظفين الذين يستعملون وسائل النقل العمومية، للوصول إلى مقر العمل، بضرورة احترام التباعد الجسدي
- إعلام الموظفين بضرورة ارتداء الكمامة خاصة في الأماكن العامة

- تفادي لمس الوجه، وخاصة الأنف، والفم، والعينين
- توضيح الأساليب الجديدة التي تنظم سير العمل داخل المؤسسة، كنظام وتوقيت عمل كل فريق، تماشيا مع العمل بالنظام الجديد
- دعم العمل والتضامن الجماعي، من خلال توجيه رسائل للموظفين تهدف لمدهم بالمعلومة، وتحفيزهم ورفع معنوياتهم
- استعمال منشورات توضيحية تعلق داخل مكاتب الموظفين، لتذكيرهم بالتدابير الوقائية الواجب احترامها